

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد
مكة المكرمة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وخمسة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات تتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

يوم الخميس ٣ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

الجامعة الاسلامية والالمان والاتراك

بقلم كاتب فاضل

السيد عبدالقادر بن غبريط رئيس تشريفات مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى ومدير قلم الترجمة في تلك المملكة العربية — رجل من نوابغ الامة العربية ومن رجال النهضة المراكشية المستنيرين ومن العلماء العصريين.

كان ركن الوفد المراكشي الذي ارسلته مراكش الى مؤتمر الجزيرة الذي قرر مصير تلك المملكة العربية. كما كان ركن الوفد الاسلامي الذي ارسلته حكومة الجمهورية الفرنساوية لبلاد الحجاز للاعتراف بشأنها وبلسان الممالك العربية الخاصة لها وهي تونس والجزائر ومراكش، باستقلال مولانا الحسين بن علي سيد النهضة العربية وانفصال بلاده عن الجسم المتراكي في الحكم انفصالاً تاماً نهائياً. وكان في كل اعماله النابغة الرسمية مثال الاقتدار والذكاء وسعة الاطلاع محبوبا لكرم خلقه، ولصراحته وقوة حجته في الخطابة ومتانة حجته في الاحاديث التي كان يجود بها على رجال الصحف الاوربية والاجنبية حتى عدته الامم الغربية التي خبرته ثقة يعول عليه وسنداً صحيح الرواية والسلم والاختيار يرجع اليه. وقد نقل على خطاب نفيس القاه في نادي الخطابة بالسوق بحضور القسم الشام وهو نائب فرنسا وممثلها في مملكة مراكش والجنرال نائب وزارة الخارجية الفرنساوية وخلق كثير من اعيان المراكشيين والفرنساويين. موضوعه الاسلام والحرب، كشف فيه عن الدسائس الالمانية التي يقذفها الالمان بواسطة الامبراطورية الاتراكية الاسلام، وتفنن في رأيه ورأى السياسة المناهضة لهم في افريقيا الشمالية في الجزائر ومراكش وتونس بما يتعلق بهذه الحرب وعن

نهضة مولانا الشريف وان اما القسم الاعظم من الخطاب النفيس الذي يهم سائر اجزاء الامة العربية فهو الذي احاول الاشارة اليه من هذا المقال. واول ما اقوله هنا ان الخطيب قد بين المجمع من خطابه ان الجامعة الاسلامية التي تجمع المسلمين من مشارق الارض ومغاربها كما يدعي الجامعة الجرمانية التي يحاول انتاؤها ودعاتها جعل العنصر التوتوني (اي الجنس الجرماني) حاكما عاما ليس على ابناء جنسه فقط بل على سائر الاجناس الاخرى وانا ننقل تلخيصها المنشور في العددين ١٥٩٦ و ١٥٩٧ من جريدة (السعادة) التي تصدر في مراكش الصادرين في ١٥ و ١٦ اكتوبر الماضي اذ قالت (اخذ الخطيب يشرح معنى (البانجرمانيسم) وهي لفظة المانية تدل على معناها ومبدؤها على ان الالمانية او الجرمانية يجب ان تسود جامعتها على كل شيء واستخلص الى (البانلاميسم) اي توحيد الاسلام وهو لفظ وضعه الالمان بواسطة بعض علماء الترك لايهام الجهلاء واشعار العالم بحركة اسلامية المراد منها تهديد اوربا والنصرانية ثم قال الخطيب المنوه والغرض وقال ان هذه الروح لم توجد في الاسلام والاسلام ابعد ما يكون عن هذه الازمة ويريد ان يعتبره الاجانب وضعوا الكلمات المضللة ولا علاقة للمسلمين فيها الخ)

ان الجرمان يريدون بالوثنية بالاسلام والمسلمين تصويرهم الاسلام بصورة الخطر على اوربا والنصرانية، وقد حاولوا الفتن والثورات في هذه المدينة المقدسة. هذا هو التهويل الذي تناولنا خطب عن الخطر الاسلامي والامم الضعيفة والبيانية مصدرها مختلفة لخطورة المدنية الاوربية اوربا وحياتها. وحرض دولها بكل انواع التحويل الحق والدنيا على الامة الامم « الصفراء »

(يراد بذلك اهل الشرق الاقصى) فيقضى على الخطر الاصفر وهو في مكانه وضيقه قبل ان يقوى ويتاخر ارضه لاجتياح اوروبا وحضارتها وعمرانها وتجارتها وصناعاتها. ولكنه الحين حفظ العالم الانساني فشلت من دعوتهم ومحي يمنهم فعلا مثلا وكان فيه من مزمن الجامعة الجرمانية الالمانية الذي تهدد الامم والاديان فساد الى حمله الخبيث يحرض الامم والشعوب والدول العظمى على الاسلام والمسلمين. واذا كان في ايام السلم قد جعله من خدع بادلته وحججه المزوقة الخلابة التي ادلى بها عن الخطر الاصفر ليقيم القيامة على الشعوب الصفراء فانه بالاولى وهو العدو اللدود لكل المليين ولسائر الاديان التي تدين بها جميع الامم يجد الاعراض التام. والاختيار لكل قول يقوله ولكل دسيسة يحرك ضد الاسلام والمسلمين. ولحمل حملة على الاسلام والمسلمين ان الامم الاسلامية والعربية قد ابدت باعمالها الحربية في هذه الحرب (الحق) ونصرته بدمائها واموالها في جانب الحلفاء ومواهب وقوى رجالها فكان عليها سدا منيعا لمنع وصول تلك الوشايات الى آذان وقلوب القوم المتمدنين من قادة امم اوربا واميركا

يتناول من السلام ان هذا الامم يستنبطون عملها هذا الى ما هو قائم في نفوس الحاكمين من الامم الغربية عما يقال عن التعصب الاسلامي والوحدة الاسلامية والى فتوحات الاسلام والى الحركة الاسلامية التي كان يحمل اليها الحكام الامم التي تدين لهم ما قد عمد وقد به في تحويله اوربا على الاسلام والمسلمين. وتقدم نفسه ولتمنه تحمله مهمة لمناوأة الاسلام على الحرب في المستعمرات الالمانية الاسلامية الذي كان يقيم الحكام الالمانيين باستيصال جامعة الاسلام من تلك المستعمرات وكان هؤلاء ينفذون الاوامر بصرامة كما اتضح من الاوراق الرسمية

التي نشرت في خلال هذه الحرب. الآن قيام مولانا الشريف بالدعوة الى الوحدة العربية وقوله لقومه (نحن عرب قبل ان نكون مسلمين) وقيام علماء المسلمين في مصر وغيرها يقولون ان الدين لله والوطن والجنسية للجميع المتحدين في الوطن الواحد والجنسية الواحدة. هذا كان من المعاول التي تهدم صرح المانيا وتمحو الوهم الذي ساد على بعض الاوربيين وهو الذي نتحدث اليه في حديثنا. ولا عيب على الاسلام في خروجه من جزيرة العرب التي جعلته بعيداً وغيرها حتى تتخذ ذلك دليلا على ما يرميه به دعاة الجامعة الجرمانية من الافك والبهتان. فقد خرجت المسيحية من مهدها الذي ولدت فيه فلسطين. فلم يكن الاسلام والعرب في عملهم هذا مبتدعين ولا سيما في هذه الاعوام — اعوام الحرب — التي استنفدت موارد الشعوب في الاموال والرجال ومن غرائب الدسائس الالمانية انتشار عبارة تقول للاوروبين المحاربين والمحايدين ان المسلمين خطر على اوربا والمسيحية (ولا اشك ان هذا من قبيل ما رواه القبلة في (١١٢) عن (جورج سمنه) الذي ابتدأ بنقل هذه الوشايات عنا نحن في اول ادوارها في مقالته التي نشرها تحت عنوان الخطر على اوربا من النهضة العربية) تجمع بين الم الاسلام بواسطة المسلمين انفسهم والترك لهذا ان حلفاء المسلمين انما يريدون القضاء على الاسلام ويحلقون في ذلك امراً الاستشهاد ضعف السيد عبدالقادر بن غبريط فضلها بيانا وذكرها وذكر رده عليها او تنبيه لها في خطابه النفيس اذ قال « سألني مؤخراً بلوليس احد مكاتبي صحف اميركا الكبرى عما لكان حقا ان فرنسا تسعى في افريقيا الشمالية لخنق الديانة الاسلامية والتقاليد والعوائد — ففرقت من سبيلها مهلمع ما يشيعه الاعداء في

الاصقاع النائية وقت له . المسلمون ينقسمون الى قسمين . مسلمو تركيا المخدوعون بألمانيا الذين وقفت بلاد العرب مهبط الوحي في وجوههم لمحاربتهم والتخلص منهم . ومسلمو الاصقاع الأخرى الجامعة بينهم الحرب وهم أهل الجزائر والمغرب، ومراكش، وتونس، والسنغال، والسودان، والهند، والقوقاز، والعرب، الخ الذين وقفوا في صفوف الحلفاء لمحاربة الألمان أعداء الاسلام الحقيقيين .

هذا ما قاله السيد عبد القادر بن قبريط في خطابه الذي ختمه بذكر بلاء اخوانه سكان الممالك العربية الخاضعة للسلطة الفرنساوية في هذه الحرب بكل بسالة وتفان واخلاص

واذا كان حضرته قسم المسلمين الى قسمين وجعل الترك قسماً وبقية مسلمي الأرض قسماً آخر وقال عن الترك انهم خانوا عهد الاسلام والمسلمين فانه يفرّنا ان نقول ان الترك فضلا عن كلهم ليسوا كلهم على رأي الاتحاديين الذين ساقوا من لم يكن خاضعاً لهم من المسلمين سوقاً من حديد لارتكاب تلك الخيانة العظمى [illegible]

والخلاصة ان الاسلام والمسلمين بريئون من التهم والوشايات التي يرميهم بها اعداء الجنس البشري . وانهم لم تجز عليهم وشايات وحيل هؤلاء الأعداء الذين باؤوا بالخسران من سعيهم الخبيث كما سيبوؤن بالخيبة والفشل والانكسار في حروبهم الدموية الطائلة التي أهلكت الحرث والنسل بلا رحمة ولا شعور قريباً أن شاء الله [illegible]

[القبلة]

ارسل الينا هذا الفاضل الكريم هذه الرسالة لنشرها على صفحات القبلة وانا اولا نؤدي لصاحبها جزيل الشكر المضاعف على امرين احدهما ماتكلم به عن الاسلامية ولبابها فانما يعيب كما يرميها به ذوو الاغراض اومن ليس له وقوف على قواعدها وما اسست عليه من التقوى ورعاية الحقوق البشرية واتخذوا ما اضطر على عمله بعض من تولى امر المسلمين وشذوذهم في القرون الماضية من الاعمال والاجتهادات التي تأولوا فيها فاتأولوه فجعلوه من اساسيات الاسلامية واحكامها كما سنبينه وانا لنقدر هؤلاء فان الاسلامية بريئة منها

الوجه الثاني تحبيذه لنهضتنا وماقاله فيها عما تقتضيه نجابته الدينية وحميته القومية . اما ماذكره عن مارمي به الاسلامية من التعصب ونحوه فهذه مباحث قد سبقنا اليها السلف بالمطولات والمختصرات وما ملأ الخزائن من التآليف فلا نرى البحث فيه الا من قبيل (تحصيل الحاصل)

ومن هذا فان اهتمام الافاضل الدققين من جهابذة العصر الذين لا يهمهم الا الوقوف على الحقائق غير مراعين في هذا المسلك الجليل جنسية او

مذهباً ، يغنينا عن البحث والتكلم على مثل هذه الاغلوطات والسعيد من خدمه شيخوخة فانهم يجربون من الافعال ما تمجه الصحف من الآن الجمهور [illegible] عن استعمال المواد الكحولية ... اما العصبية الاسلامية التي بحث عنها فاهي الا كعصبية المسيحي المسيحية والفلسطينيا، والبيرقي اليهودية [illegible] اسباب العصبيات [illegible] اوعربية السلطنة على [illegible] ملقاة [illegible] حقيقة [illegible] ([illegible] عنه [illegible] العلوم ولكننا نرى من بعد الآن ان تكتفي من ذلك بما شرحت محسن مشاركة الافاضل ارباب الحمية والعدل والانصاف من اخواننا المسلمين وسواهم من ارباب الفضل والكمال كصاحب هذه الرسالة وغيرها مما نشرناه وما سننشره عند سنوح الفرص على سبيل اداء جزء من شكر اعتناء كالاثيم ومع هذا فانها تشارك صاحب الخطبة الرسالة في تخصيصه من مقاصد الجرمانية قولها ان من اهم اسباب نهضتنا هو مساعي الالمان التي اشار اليها الفاضلان في نحو الاسلامية بواسطة اجرائهم طلعت ، وانور ، وجاويد ، وجمال ، وباقي الاتحاديين وسلامتنا من المهالك التي دعوا تركيا فيها وهذا اكبر دليل للبيان ، واقربه للاذهان ، ولا ريب في ان هذا سيضاعف غيظ الجرمان وشدة حنق جرمانية حضرة الامبراطور غليوم على النهضة ... الاروبة!! كيف اشترط في مطالبه الصلحية التي اشار اليها المقطم في عدد ([illegible]) ارجاع بلاد العرب والعراق العربي الى تركيا [illegible] اخراج العراق العربي من [illegible] الشروط اذا اقتضت الحال [illegible] الشاه في [illegible] المهمات الاسلامية . وذلك لامرين اولهما لاحداثها اسلامية جديدة بعيدة (بحوله تعالى) ومصونة من سيطرتهم وتلاعبهم بما في قولهم الجهاد الاكبر لايقاع بقية المسلمين في المخاطر التي وقع فيها كثير من امراء المسلمين الذين استخفتهم اغواءات من افترى على الاسلامية وجعل فيها جهاداً اكبر واصغر ... ثانيهما لاحباطها لمساعيهم ومساعي اجرائهم بحمل الغايات التي اعتبروها صبغة شقي الجوع في نحو تركيا الذي يعدونه عوناً للاسلامية ، لزعمهم ان تركيا الحاضرة حائزة لتلك الصفة . ضعف الطالب والمطلوب . وعلى كل حال فالاتكال على الله ولا علينا به .

أخبار المعسكرات العربية

السرايا توقع بالعدو قتلا واسرا

جاءت في مساء أمس من سمو الامير علي هذه البرقية التالية :

اوقعت احدى سرايانا بالعدو بين (تلع المبارك) و (ضم) بجوار (آبار علي) فغنمت عشرة بغال وقتلين واثني عشر أسيراً وهجمت سرية اخرى على دورية تركية بين (نخيف) والمدينة فذبحت جميع الدورية وغنمت خمسة عشر بندقية ووصل الينا من ملتجئي العدو تسعة . منهم ثلاثة عرب وستة اتراك

علي

ابادة دورية للاعداء

ووردت في مساء أمس ايضاً برقية من سمو الامير عبد الله قائد الجيوش الشرقية هذا نصها :

ان دوريتنا التي بقيادة شاكر صادفت دورية للعدو صباح أول أمس فقتلت كل أفراد الدورية وقدرهم ١٥ نفراً وأخذت سلاحهم وضابطهم من جملة القتلى وغنمت عشرة بغال وهذه الدورية منسوبة الى الآلاي الثالث التابع لفرقة (الملا) وكانت هذه الواقعة بين (السورا) و (بترجديد) وغداً سأعرض ان شاء الله نتائج ماتحصل في تلك المناطق التي كان وعد التجاوز عليها أمس تاريخه والخط معطل ومبيتنا ملازمة للخط فهنالك توجب السرور

عبد الله

الجيش الشرقي يتابع ارسال السرايا

الاستيلاء على مخافر للاعداء . قتل حامياتها . تخريب قناطر

ووصل في صباح اليوم ايضاً من سمو الامير عبد الله نبأ برقي بما يأتي :

وعدتكم في برقيتي امس بعرض نتائج تجاوز الميسرة التي ظفرت بين (البوار) و (الطويرة) فأخذت ثلاث مخافر (مراكز عسكرية) من العدو وقتلت واسرت من فيها وخربت عشر قناطر وعشرين كيلومتراً مزدوجاً في يوم واحد ولم يمس جنودنا سوء بفضل الله . والمدينة تتهدم وسأوافيه غداً (ان شاء الله) سرية جسيمة تحت قيادة (الامير شاكر الرشيد) الخط كما عرضت سابقاً معطل . والتدابير لمنع البعير عليه متخذة

عبد الله

أخبار خارجية

المانيا والصلح

قد سمع القراء منذ مدة خبر الصلح الذي حاول الجرمان عقده مع الحلفاء حين بدؤا بالمفاوضات في الصلح الروسي في (برستو لتوفسك) واتخذوا بحكومة المكسيماليين واسطة لا بلاغ الحلفاء تلك الرغبة الكاذبة بل الدسيسة الخائبة ، ووسيلة لنيل الأرب الذي اصبح من الأمور الضرورية التي تطلبها الأمة الجرمانية وتتوق اليها الشعب الالماني بل من اجلّها واعظمها الا وهو التعجيل في انهاء الحرب وازالة النوائب الشديدة القتالة التي عجز الجلد الجرماني عن اطاقتها والصبر عليها وروت جريدة المقطم ان المستر بلفور ذكر منذ مدة ان المانيا عرضت الصلح على الحلفاء في شهر سبتمبر الماضي بواسطة وسيط ثم نقلت عن الصحف البريطانية الشروط التي عرضتها المانيا لعقد الصلح بواسطة (الهر ارزبرجر) مندوب وزارة الخارجية الالمانية فانه قابل بعض الساسة البريطانيين في سويسرا ولفيفا من الأساقفة الفرنسويين كانوا مارين بتلك البلاد . وقد قالت جريدة « سود دتش الألمانية » ان الهر ارزبرجر عرض عليهم بلسان وزارة خارجية المانيا ان يعقد الصلح التام على الشروط الآتية

اولاً — جلاء الالمان عن البلجيك وضمان استقلالها السياسي والاقتصادي والحربي ودفع غرامة تختلف من ١٥٠ مليون الى ٢٥٠ مليون جنيه

ثانياً — الجلاء عن الاملاك التي يحتلها الالمان في فرنسا والتنازل لفرنسا عن الجهات التي يتكلم اهلها اللغة الفرنسوية في الالزاس واللورين

ثالثاً — منح بولندا ولتوانيا الاستقلال

رابعاً — ارجاع المستعمرات الى المانيا بعد توسيعها من المستعمرات الفرنسوية

خامساً — ارجاع بلاد العرب والعراق العربي الى تركيا (مع اخراج العراق العربي من هذه الشروط اذا اقتضت الحال)

سادساً — توقيف حرب الغواصات في اثناء مفاوضات الصلح

سابعاً — توزيع الطعام الذي تنقله البواخر على المحاربين كلهم على السواء

ثامناً — منع المزاحمة والمنافسة بين بريطانيا العظمى والمانيا بعقد إتفاق تبتاع المانيا بمقتضاه اربعين في المئة من أسهم شركات الملاحة البريطانية وتشتري بريطانيا العظمى اربعين في المئة ايضاً من أسهم شركات الملاحة الالمانية

في المانيا والنمسا

لا تزال اخبار الاعتصاب ومظاهرات السلام في المانيا والنمسا ترد تباعاً وتنقل الى اسماع القراء بالبرق والبريد بجملة ومفصله وكلها تدل على اشتداد الضائقة واستحكام حلقات الازمة الاقتصادية في تلك الممالك التي لا تزال سلطة المتطرفين فيها تدهور سكانها في هاويات سحيقة تزيد مستقبلهم ظلاما، وتبعدهم عن ساحل النجاح كثيراً وقد وصفت برقية من شركة هافاس هذه الحالة السيئة التي عمت انحاء الممالك الجرمانية وصفا كافيا لمعرفة ما يعانيه الجرمان في مواقفهم الحاضرة من الهول والعناء قالت:

بظهران مملكة آل هبسبورج تجتاز ازمة خطيرة جداً. واذا لم يكن من السهل معرفة الحالة الحقيقية فان صدى اقوال الصحف تدل على ان الصعوبات المتزايدة قد أحدثت مللاً عاما ويظهر ان المجاعة والاعتصابات قد نتج عنها هياجة الرغبة الشديدة في الصلح وفروغ صبر الشعب في الحصول على الاصلاحات الديمقراطية.

وقد قاله (فون آرتز) في تصريح ابداه لجريدة «آربيتر زيتنغ» الاشتراكية التي نشرت الدعوة الى الثورة ان الحاجة العامة الى الصلح قد تأكدت والحكومة والقيادة مستعدتان لعقد صلح سريع فلى بدون ضم. ولهذا التصريح مغزى كبير جدا وهو يدل على خوف ولاة الامور وميلهم الى المسالمة

ويمكن تقدير خطورة الحوادث في النمسا من النظر الى مقدار التأثير الذي احدثته في المانيا فان وعود التساهل والخجل التي أبدتها الحكومة النمسوية بدون استشارة حليفتها قد اثارت الاحتجاج الشديد في الدوائر العسكرية ودوائر حزب التوسع في المانيا وقد بدأوا بحملة شديدة في الجريدة الشبيهة بالرسمية (فرمدين بلات) واخذت لهجة صحف حزب التوسع تزداد شدة كل يوم حتى ان (التازت دى فرنكفورت) الحرة قالت أن النمسا ليست حرة في اعادة بلجيكا ([illegible])

ولكن وردت من جهة اخرى انباء تدل على امتداد الحركة الرامية الى طلب انهاء الحرب في المانيا ومن المعلوم ان جمعية الجنود الذين اعفوا من الخدمة لاسباب صحية ارسلت نياشين الصليب الحديدي الى الاميرال فون تِرْبِتز

ثم ان الدعوة التي نشرها حزب الوطن الالماني بشأن الصلح الاجباري يقولون حدث ان الاجتماعات الجمهور تلقى الارتباك والاضطراب في سير الاجتماعات بدون انقطاع وقد منع الجمهور الخطباء من الكلام في مدن عديدة وانشد النشيد الدولي في اكثر الاحيان بل انه سمع نشيد المرسليز في كولونيا وهذه الحوادث تمكن من التساؤل عما اذا كان الحزب العسكري سيكون له القوة اللازمة للتغلب

ثم ان اخبار صوفيا والاستانة تفيد ان تركيا منهكة القوى وان في بلغاريا حركة سلمية شديدة [illegible]

تركيا والالمان

وردت الى جريدة الاهرام برقية من مراسلها الخصوصي في لندن [illegible]

تناولت «المورنن بوست» الكلام عن الحالة في تركيا بمناسبة اغراق برسلو وتعطيل جوبن فكتبت ان [illegible] ان تنظم ضباطها وبحارتها كانوا من الالمان ولا ريب وان الحكومة الالمانية قد وضعتها رمزاً الى نفوذها واداة لبسط زعامتها على السلطنة العثمانية

وترى «المورنن بوست» ان العثمانيين قد ابتهجوا ابتهاجاً عظيماً لخلاصهم من هاتين البارجتين الى الابد [illegible]

قالت ولا مشاحة في ان قوة المانيا والنمسا قد تقلصت الآن في البحر المتوسط تقلصاً تاماً بعد ما اصاب النواصات الالمانية فيه من النكد ما اصابها. ولا يزال البحر المتوسط مفتاح الحالة الحربية بالنسبة الى مطامع المانيا في الشرق وهذا المفتاح في ايدي الحلفاء

قالت ولا ريب ان في تخلف المانيا عن تخليص تركيا الى درجة [illegible] من سوء مصيرها لابد لاتراك في انه ليس ثمت اسوأ من الرضوخ لسيادة المانيا ولو انيح لالمانيا ابرام الصلح بحسب شروطها وخرجت من هذه الحرب ظافرة فان بسط سيادتها على الولايات العثمانية حق في المستقبل. ولم تقترح اية دولة اخرى حتى الآن ان تستولي في هذه الاحوال الوصاية على تركيا

قالت [illegible] الغريب انه [illegible] تركيا الجنس المضطهدة لها عند من هي مدينة لها كثيراً في الماضي وان شهر الحرب تلبية لامر متوحشي الشمال الذين يعودون بنا [illegible] من متوحشي العصور القديمة الى تقويض اركان التمدن الذي لا يستطيعون ادراكه والذي يمقتونه

وقد قيل منذ زمن بعيد ان مطامع الامبراطور ترمي الى وضع النير الجرماني على كاهل المسلمين ولكننا نحن الذين في هذه البلاد (انكلترا) لا نستطيع الا القول ان المسلمين يؤلفون جزءاً عظيماً من الامبراطورية البريطانية حيث يعيشون في امان وسلام

الاضطراب في تركيا

و يقول هذا المراسل ايضا ان الحالة في داخلية تركيا مجهولة غامضة ويتخمن بلاغ شبه رسمي ان ١٣٠٠ لص يدان ما ولا فسادا في ولاية (الاستانة) هجموا على جنود الحكومة وقاتلوهم فدحروا الجنود [illegible] ولم ترد تفاصيل اخرى حتى الآن عن هذا الحادث.

ولاء اليابان للحلفاء

انذارها للروس

جاء في برقية من طوكيو ان الكونت (تروتشي) رئيس الوزارة اليابانية خطب في مجلس الاعيان فنوه بولاء اليابان الخالص لحلفائها وقال انها تشاركهم في التصميم على ان لا يغمد السيف قبل الحصول على صلح شريف ثم قال واليابان مهتمة اتم الاهتمام من انتشار القلاقل والاضطرابات الداخلية في روسيا ووصولها الى الاملاك الروسية في الشرق الاقصى ولذلك فالحكومة اليابانية تعد نفسها مسئولة عن السلام في هذه الانحاء فاذا مسها الخطر فانها لا تتردد في اتخاذ التدابير اللازمة لذلك

حياد سويسرا

ارسلت الحكومة الاميركية مذكرة مسهبة الى حكومة سويسرا قالت فيها ان جيش الولايات المتحدة تحترم حياد سويسرا [illegible] الاعداء عليها

وزار سفير فرنسا في برن وزير خارجية سويسرا فاعلن له رسمية ان حكومته عازمة على المحافظة على حياد سويسرا الى النهاية فرد مجلس الاتحاد السويسري على هذين البيانين بمذكرة قال فيها ان الامة السويسرية مستعدة للدفاع عن حياتها ومنع كل معتد من التعرض لاستقلالها وانها ستظل على حيادها بقوتها وتذود استقلالها السياسي على ان المجلس لا يرتاب في اخلاص الدولتين اللتين اعربتا ثانية عن عزمهما على المحافظة على حياد سويسرا [illegible]

تهريب الذهب من النمسا

الى الاستانة

عثر بوليس (بودابست) على عصبة من المهربين المشهورين كانوا يهربون نقود الذهب النمسوية والهنغارية من التي قيمتها ١٠ كرونات و ٢٠ كرونا الى الاستانة ووجد من البحث والتنقيب ان هذه العصبة هربت بالجملة بضعة ملايين من الكرونات ومن رجال هذه العصبة عنود على عيني من الولاة العثمانيين [illegible] وتدرشركة الشوفون في الاستانة وهانيبل ابراهيم المستشار العسكري في السفارة النمسوية في الاستانة وجاوزف [illegible] رئيس شركة مركبات النوم

وقد كان لهولاء الرجال عملاء خصوصيون في النمسا وهنغاريا يجمعون لهم النقود الذهبية ويبتاعونها منهم بخمسة اضعاف قيمتها او ستة اضعافها ويرسلونها الى الاستانة مع رسول احدى السفارات كأنها حاجيات لهم او حطب وكانوا يبدلون هذه النقود في الاستانة باضعاف اضعاف قيمتها من البنكنوت النمسوي الهنغاري ويأتون به الى النمسا وهنغاريا ويبتاعون به النقود الذهبية فيربحون بذلك ارباحا طائلة

وقبض على محمود [illegible] في المحطة وقد اثبتت [illegible] المسافر في قطارات البلقان ولما فتش وجدت في جيوبه وتحت قميصه نقود ذهبية قيمتها خمسون الف كرون

([illegible]) [illegible] النظم

انتصارات العرب

نشرت الصحف المصرية والسودان بلاغا رسميا عن اخبار الانتصارات التي احرزها جيشنا الشمالي الهاشمي هذا نصه:

القاهرة في ٣١ يناير (بلاغ رسمي).

منذ صدور البلاغ الاخير ابدت القوات العربية نشاطاً عظيما في اجزاء متعددة من ميدانها ففي ناحية معان احتلت الجنود العربية (عين أحيدة) الواقعة على سبعة اميال غربي معان. وفي ٢٦ يناير قام الاتراك باستكشاف بقوة عظيمة في مراكز العرب الجديدة فوجهوا خيالتهم ومدافعهم الجبلية على عين أحيدة ولكنهم اندحروا واضطروا الى التقهقر الى معان.

وفي ٢٩ يناير رمت طيارتان بريطانيتان القنابل على محطة سكة الحديد في معان فاصابتا ابنية المحطة والعربات مراراً وفي رجوعهما شاهدتا سرية من الفرسان الاتراك يبلغ عددها نحو مئتين فبددتاها بحماية مدافع المكنات

وفي ٢٣ يناير اغار العرب على محطة سكة الحديد في (مدورة) فاقتحموا نقطة امامية وقتلوا عدداً من رجال الحامية التركية واسروا الباقين واشتركت معهم الطيارات في هذه الغارة واصابت ابنية المحطة مراراً بقنابلها الكبيرة فاتلفت بعض حياض المياه وانفجر مستودع للذخائر. وكانت خسائر العرب قليلة [illegible]

وفي ٢٦ يناير قامت الجنود الحجازية بغارة موفقة متسعة النطاق على سكة الحديد جنوبي (هدية) فدمروا ما طوله تسعة اميال من الخط الحديدي واتلفوا الكباري والبرابخ وقطعوا الاسلاك التلغرافية واتلفوا او احرقوا عدداً كبيراً من ابنية التلغرافات وقد تولى قيادة هذه العمليات الحربية الشريف عبد الله بذاته [illegible]

وفي ٢٨ يناير اطردت القوات العربية من (طفيلة) على قوة تركية في (الميل الحسا) فانتصب قتال عنيف انتهى على انهزام الترك ووقوع عدد كبير منهم اسرى بينهم ضابط برتبة بكباشي وضابطان آخران. وغنم العرب سبعة مدافع مكينة ومدفعاً جبلياً سريع الانطلاق. وتقهقر الاتراك الى الكرك بعد ان دب الخلل في صفوفهم وتفيد الانباء الاخيرة ان العرب لا يزالون يطاردونهم [illegible]

وفاة

احمد جلال باشا

روت جريدة (الاهرام) انه قد وصل الى صاحب الدولة رئيس وزراء الحكومة المصرية حسين رشدي باشا خبر انتقال خاله وجوه احمد جلال باشا من هذه الدار الفانية الى دار البقاء، في الاستانة بعد عمر كبير وجاه واسع وحياة طيبة وهو من الرجال الافاضل والكبار الاماثل فرجوا للفقيد العفو والغفران ولحضرة صاحب الدولة صهره واتم لحفة الصبر والسلوان.

اعلان

من المحكمة الشرعية بمكة المكرمة

بناء على انه سيجرى توزيع تركة المرحوم (جعفر سجى الصايغ) الذي كان من سكان محلة الشبيكة. وتركة (محمد جنيد آشي العطرجي) ساكنا بالقشاشية. وتركة المرحومة (نفيسة بنت المرحوم رشيد اكرم) من سكان حارة الباب ساكنا على ورثتهم في يوم الخميس الموافق لليوم العاشر من شهرنا الحالي فقد صار نشر هذا الاعلان لاشعار كل من يدعى ديناً على المزبورين حتى يراجع المحكمة في خلال هذه المدة لاثبات دينه بالوجه الشرعي ولذلك بادرنا بهذا الاعلان.

الباخرة (منصوره)

جاء من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ما يأتي:

وصلت الباخرة (المنصورة) من بورت سودان وعليها ما يأتي:

عدد
٢٥٠ سندروس
١٧٠ طرد خيزران
١٢ « جراكو
١٠ « خشب صندل
٦ « ورق وادوات كتابه
٥٠ « ملبوسات
٢٠ « كتب
٢ « ادوات حربية
١ « [illegible]
١٠ كيس حنطه
٣ صندوق احذية — المجموع ٨٤

اعلان

يوجد بعض مشتركين بالقبلة لم يسددوا ما عليهم من حساب السنة الاولى. وقد اهملنا مطالبتهم مدة منذ اسابيع ثقة منا بانهم ليسوا من الذين يذكرون شيء من هذا فضلاً عن ان يطالبوا به

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

ممن مش كنترو ر

بين الترك والجيش الهاشمي

ورد فى برقية لاسلكية من القاهرة الى عدن فى ٢٧ ربيع الثانى ما يأتى :

وردت بلاغات اخرى عن انهزام الاتراك امام قوات الشريف فيصل فى (سيل الحسا)

وقد كان انتصار الجيوش العربية فى ١٦ ربيع الثانى انتصاراً تاماً متكاملاً وكان نصيب القوة التركية الاسر والتلاشى وهذه القوة كانت مؤلفة من بطارية وثلاثة طوابير من المشاة و ٦٩ رشاشاً فأسرت الجيوش العربية من الاعداء ٣٠٠ أسير بينهم قومندان القوة نفسها وشملت الغنائم التى غنمها العرب مدفعين نمسويين سريعى الطلق و ٢٣ رشاشاً و ٢٠٠ حصان وبغل و ٨٠٠ بندقية وبلغ عدد القتلى من الاتراك اكثر من ٥٠٠ قتيل

وقد احتلت سرية حربية على اثر حدوث المعركة المذكورة اعلاه المزرعة الواقعة غربي (الكرك) على سواحل البحر (الميت) واسروا ضابطين من الاتراك و ٦٠ شخصاً من ذوي المراتب المختلفة واحرقت السرية العربية ستة زوارق وغنمت كمية وافرة من المهمات الحربية .

الميدان الايطالي

لوندره - فى ٢٩ ربيع الثانى

يستدل من بلاغ ايطالي ان مناطيد ايطاليا التى طرحت من القنابل على ميادين طيران الاعداء فى (تيونا دي ليندنه) نتائج حسنة

رومة - فى ٢ جمادى الاولى

تعزو البلاغات الرسمية تعين مندوب ايطالي جديد في مؤتمر الحلفاء فى (فرساي) الى نتيجة تعيين لجنة تحقيق عن حوادث اكتوبر ١٩١٧ وسبق كل من الجنرال (كدورنا) و (بوره) و (كبوله) فى الوزارة لتشد أزر لجنة التحقيق

أما وزير الحربية الايطالية السابق الجنرال (جياردنيو) فسيعين عضواً ايطالياً فى مؤتمر (فرساي)

بين البريطانيين والالمان

لوندره - فى ٢ جمادى الاولى

يستفاد من بلاغ القائد المارشال هيغ ان الاعداء هاجموا صباح اليوم نقطة فى الشمال الغربي من (امن كنتن) ففقد اثنان من البريطانيين وقد اشتدت وطأة مدفعية الاعداء فى مناطق (بابوم) و (وكمبري) .

وجاء فى بلاغ آخر من القائد المارشال هيغ ايضاً ان الاعداء هجموا على غربي (كمبلين) تحت حماية مدافعهم خنادقهم ففقد شخص من البريطانيين ونشطت مدفعية الاعداء فى جوار غابة (هوتهول)

صرح اللورد (روبرتس سيسل) وكيل وزير الخارجية البريطانية امام مجلس الندوة البريطانى بأن الاخبار الواردة تفيد ان مندوباً المانياً فى (السويد) تآمر على قتل السير (جورج بوكنان) السفير البريطانى فى بتروغراد بينما كان عائداً من بتروغراد الى انكلترا

لوندره - فى ١ جمادى الاولى

يستدل من بلاغ وارد من القائد مارشال هيغ ان البريطانيين صدموا هجمات الاعداء ليلة امس فى جنوب غابة (هوتست) بعد ان الحقوا بالاعداء خسائر جمة ونشطت مدفعية الاعداء فى الجنوب الغربي من (كمبراى) ونجحت الطيارات البريطانية فى الاستكشافات الجوية الجديدة التى قامت بها يوم السبت بالرغم من الغيوم المتكاثفة بالقرب من اديم الارض وبالرغم من الرياح الشديدة التى كانت تعصف وقد القت تقريباً طناً واحدا من القنابل على اهداف شتى وقد مكنت هذه الاستكشافات المدفعية البريطانية من اطلاق مدافعها على بطاريات الاعداء بصورة جدية واسقطت طياراتنا طيارة المانية وفقدت طيارة من الطيارات البريطانية على ان طياراتنا القائمة بالقاء القنابل هنالك قد منها طيارة واحدة قد قامت ليلة السبت بغزوة تكللت بالنجاح التام بالرغم من سوء الطقس والقت على وجه التقريب طناً من القنابل بنجاح باهر على محطة مهمة لخط السكك الحديدية فى (كرساعد) و (منش) .

وفاة المرحوم السلطان عبد الحميد خان

برن - فى ١ جمادى الاولى

يستدل من تلغراف وارد من الاستانة ان المرحوم سلطان تركيا السابق عبد الحميد توفى على اثر التهاب فى الرئتين

بين الفرنسويين والالمان

باريس - فى ٢٩ ربيع الثانى

صدت الجنود الفرنسوية الهجمات التى حاول الالمان القيام بها على المراكز العسكرية الفرنسية فى شمال (شومن دى دام) وفى مقاطعة (الووفر) وقد اشتدت وطأة مدافع الفريقين فى الضفة اليمنى من نهر (الميوز) وفى (الفوزج)

باريس - فى ٢ جمادى الاولى

اشتدت وطأة مدافع الاعداء فى مقاطعة (شمبانيا) وفى الضفة اليمنى من نهر (الموز)

باريس - فى ٢ جمادى الاولى

اشتدت وطأة المدافع قليلاً فى مقاطعة (نيوبورت) و (جونفنكور) وشرق (نوروفيلرس) وفي مقاطعة شمبانيا

ميدان فلسطين

القاهرة - فى ٢٩ ربيع الثانى

لم تتغير الحالة فى ميدان فلسطين

القاهرة - فى ١ جمادى الاولى

يستدل من بلاغ رسمى من ميدان فلسطين انه لم يحصل تغيير فى الحالة هناك .

انباء روسيا

لوندره - فى ٢٩ ربيع الثانى

اتصل بجريدة التيمس من بتروغراد ان الجنرال (كالدين) تخلى عن قيادة جيش القوزاق للجنرال (الكسيف) الذى نظم جيشاً منفصلاً مؤلفاً من ثلاثين الف جندى للزحف على البلشفيك وقد حصل خلاف بين الجنرال (كلدين) والجنرال (الكسيف) فتوارى الاول عن الانظار وتقدر عدد فتيان القوزاق الذين انحازوا الآن الى (البلشفيك) بخمسين الفاً .

كوبنهاغن - ٢٩ ربيع الثانى

يستدل من اخبار برلين انه قد القى القبض على الجنرال بروسيلوف فى (موسكو) بأمر اللجنة المكسيمالية المحلية .

واشنطون - فى ٢٩ ربيع الثانى

تلقت وزارة الخارجية الاميركية بواسطة المعتمد الاميركى فى (استوكهلم) خبراً لم يثبت بعد مآله ان المكسيماليين ابعدوا كل بعثات الحلفاء السكرية من بتروغراد وان اعضاء البعثات المذكورة سائرون فى طريقهم نحو الحدود السويدية .

لوندره - فى ٢٩ ربيع الثانى

ان حالة مفاوضات الصلح فى (برست لتوفسك) محفوفة بالغوامض الزائدة وقد مضت ايام عديدة لم تتلق مركز (البلشفيك) فى خلالها اخباراً من المندوبين الروس فى (برست لتوفسك) والمظنون ان المندوبين الروس ممنوعون من المخابرة مع حكومة بتروغراد . وقد اصدر (لنين) رئيس حكومة (البلشفيك) والمكسيماليين الأوامر بقطع السلك البرقى الذى يستعمله المندوبون النمسويون والالمانيون .

ويستدل من برقية واردة من بتروغراد خبر موت الغرندوق نقولا قائد الجيوش الروسية العام الأسبق وعم قيصر روسيا السابق فى مدينة (تشكنتبوند) فى ٢١ ربيع الثانى فى ظروف غامضة غريبة

لوندره - فى ٢٩ ربيع الثانى

ان نعي وفاة القائد الأسبق للجيش الروسى الغرندوق نقولا كان مبنياً على خبر وارد لجريدة التايمس من بتروغراد . أما الصحف الفرنسوية فتقول ان الذي توفى هو الغرندوق نقولا قسطنطين ابن عم الغرندوق نقولا المشهور والقائد الأسبق .